

## دراسة تؤكد إسهام مادة البوميس المحلية في الحفاظ على العمارة اليمنية

تقنيات البناء التقليدي باستخدام المواد المحلية، ووضع قوانين ملزمة بعدم استخدام مواد البناء الحديثة في المواقع والمباني التاريخية، ووفق معايير تضمن الحفاظ على طابع المدن التاريخية واتخاذ إجراءات فورية لإيقاف العبث بمناطق الكهوف والمحاجر وإبلاء أهمية لعملية الترميم والصيانة للمباني والمعالم الأثرية والتاريخية والحفاظ عليها من الاندثار والعمل على نشر الوعي بأهمية الحفاظ على التراث المعماري بين أوساط المواطنين.

التحضير لها كمادة خاصة وأولية ومعالجتها في مختبرات وبيواسطة التكسير وعمل خلطات تجريبية باعتماد النسب المقترحة، وإجراء اختبارات لتحديد مدى صلاحيتها وملاءمتها لأعمال مزمعة في إعادة ترميم صهاريج عدن التاريخية وتأهيلها. وهدفت الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام البوميس كمادة للبناء التقليدي في مدينة عدن لإنتاج عمارة محلية تلبى متطلبات الإنسان وتتماشى مع البيئة المحيطة به. وأكدت الدراسة ضرورة أحياء

والمنشآت والمباني السكنية والخدمية التي لا تزال العديد منها بحالة جيدة بالرغم من تقادمها. وأشارت الدراسة إلى أن المنشآت التاريخية لحصاد مياه الأمطار والسيطرة على السيول كصهاريج عدن وغيرها من السدود والقنوات التي يعود تاريخها إلى أكثر من 15/ قرناً، لاتزال شاهدة على استخدام هذه المادة لمتانتها ومقاومتها للياه... ولفقت الدراسة إلى أن الفريق البحثي قد توصل إلى سر تركيبة الخلطة الأصلية لهذه المادة من خلال اتباع خطوات منهجية في مراحل

خاصية أسمنتية عالية وتواجد هذه المادة في أرضية هضبة بركان عدن وكهوفها. وأثبتت الدراسة التي أعدها أستاذ العمارة اليمنية القديمة بجامعة عدن الدكتور أحمد حنشور، ورئيس الجمعية الجيولوجية اليمنية بعن المهندس معروف إبراهيم عقبة استخدام مادة البوميس المحلية كمادة أساسية في البناء العمراني القديم، وتواجد شواهد في معالم ومبان تاريخية وأثرية، منها الاستحكامات الدفاعية كالأسوار والقلاع والبوابات الموجودة على قمم الجبال، والمساجد التاريخية

عند / سبأ؛ أكدت دراسة علمية وبحثية حديثة أن مادة البوميس بخلطها مع مادة الجير المستخدمة في عملية البناء قد أسهمت بشكل كبير في الحفاظ على طابع العمارة اليمنية القديمة، وإبقاء معالم ومبان تاريخية وتراثية بمدينة عدن لمئات السنين. مادة البوميس عبارة عن زبد بركاني ذي تركيب حمضي مكون بشكل رئيس من سيليكات الألومنيوم والكالسيوم والحديد والبوتاسيوم والصوديوم تخلص بمادة الجير/النورة/ وتشكل خلطة طبيعية تكتسب



إشراف / فاطمة رشاد

### (أغنية لمارغريت) والاقتراب من الذات الإنسانية

## لنا عبدالرحمن تتمكن في روايتها من الإمساك جيداً بالخيط السردية

تطرح رواية (أغنية لمارغريت) للكاتبة اللبنانية لنا عبدالرحمن، فكرة العلاقة مع الزمن، الموت، الشيخوخة، هاجس العمر، والصبا الأفل، وذلك عبر ثلاثة خطوط سردية، تؤلّف وحدة الرواية ككل.

هناك زينب بطلة الرواية، التي تعيش أجواء حرب يوليو/ تموز وتضطر للرحيل مع أسرته من بيتها في الضاحية الجنوبية التي يقع عليها القصف الإسرائيلي، إلى منطقة أخرى أكثر أمناً، وخلال وقت الحرب، تكتب زينب الرسائل إلى يان أندريا، وتقدم الكاتبة تعريفاً موجزاً للشخصية يان أندريا بأنه الحبيب الأخير للكاتبة الفرنسية مارغريت دوراس. لكن ما علاقة الزمن، والحب، برسائل تكتبها فتاة تعيش أجواء الحرب، لرجل بعيد لا تعرفه؟ يمكن الإجابة عن هذا السؤال، في الخط السردية الثالث الذي ترصد فيه الكاتبة عبر راوٍ خارجي مشاهد من حياة مارغريت دوراس في سنواتها الأخيرة. تقرب لنا عبدالرحمن في (أغنية لمارغريت) من الذات الإنسانية، برواية مقلقة حول سؤال الذات، الغربة والعزلة، الحياة والحلم، الخيال واليقظة،

### صدر الترجمة الفارسية من (مرافى الوهم)



مقابله رئيس تحرير فلسطيني اختطف ثم أطلق سراحه، وتعرضت جريدته لمحاولة النسف لمواقفه وكتاباته. تدور الرواية في عالم من الرومانسية والاشتهاء والتعاطف والحب والامتلاك والصدام والإيمان، ويفجر كثيراً من المسكوت عنه من خلال العلاقات العاطفية المدمرة لفنان بوهيمي، وزوجة عاشقة تنمرّد، وصحفي يتاجر بفكره، وإعلامية تسد فراغها العاطفي بالنجاح والشهرة، ومخرج يدمن النساء.



### همس حائر

فاطمة رشاد

(جنون الأمل)

جاء والمطر ذات صباح كان يرتدي الشرح الصباحي وصوته المغري وهو يرتدي معطفه المبلل.

نظرت إليه مبهورة

قلت له:

- أشم فيك رائحة الأبوّة

فذهل لقولها المشروط بالهروب

أخرج أماته الدّمينة لها

وقال بمزاجيته:

كسرت أماته جدار قلبه الرقيق

وتركها مبهورة في صباحه القصير ومعطفه المبلل بمليون أمة.

نص

أنا .. والسياب (ليلة في باريس)

د. هناء القاضي

الرحيل إلى وفتيقة  
أمد إليك من قلبي.. طريق  
توت ودفلى... والهواء  
معبق بطعم النخيل  
عشتار.. يتفتق فيها الربيع  
والزهور تجمعن من كل لون  
بيضاء وحمراء وصفراء..  
في شفق كأنه لوح بديع  
.....  
قارب... ودجلة..  
يعانق نجم الصباح  
أدر كفة المجداف يا ريفيقي...  
صوب جيكور  
تجتذبنا.. الرياح  
تغطس كفة المجداف... ونعوم  
تبحر بنا السنين.. للوراء  
وتلاسم الوقت  
.. تغزل أحجية اللقاء  
.....  
ينفلق الغمام...  
يرفرف اليمام  
بويب..  
سماره النار والنخل  
يتقارع السعف كالأقداح  
في ليله عرس..  
لا برد فيها.. ولا نوح  
وتطل.. من شبكها الأزرق.. وفتيقة  
بشعرها الفاحم  
بقامتها الهيفاء وعيونها الكحيلة  
فبيعت العمر من جديد  
بعد أن ضاع من دونها.. هباء  
مطر.. مطر  
ارفع يدك للسماء  
يا شيريار الحزن والوفاء  
واهتف..  
لورن في خافقك صدى ضحكاتنا... كالأجراس  
صدق.. وعذك  
... يا صديقة

فلاشات ثقافية

قريباً إعلان المرشحين لجائزة زايد للكتاب

منح المرشحين للفوز فرصة أكبر للتعريف بأعمالهم المتميزة التي تم اختيارها من قبل لجان التحكيم لما فيها من أصالة وابتكار وإبداع.

وأوضح العريمي أن التعريف بأسماء المرشحين للفوز يضيف صدق أكبر للأهداف الجائزة، التي تتمثل في تشجيع المبدعين والمفكرين في مجالات المعرفة والفنون والثقافة العربية والإنسانية.

من جانبها عقدت الهيئة الاستشارية لجائزة الشيخ زايد للكتاب اجتماعاً في أبوظبي لمراجعة تقارير المحكمين في الدورة الخامسة للجائزة، حضر الاجتماع كل من علي راشد النعيمي، ومحمد المر من دولة الإمارات، ورضوان السيد من لبنان، وصالح فضل من مصر، ومحمد كافود من قطر، وعبد السلام المسدي من تونس، ويوجين روغان من المملكة المتحدة، ورأسد العريمي الأمين العام

بوفتي/متابعات؛ (تمت) من المتوقع أن تعلن أسماء المرشحين للفوز بجائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها الخامسة بمختلف فروعها التسعة الأعضاء الهيئة الاستشارية، جاء ذلك وفقاً لما أعلنه راشد العريمي الأمين العام للجائزة.

وبحسب وكالة أنباء الإمارات أشار العريمي كذلك إلى أن الجائزة ستختتم دورتها بحفل لتكريم الفائزين على هامش معرض أبوظبي للكتاب الذي يبدأ يوم 16 مارس/ آذار المقبل.

وجاء في البيان الصحفي الذي قامت الجائزة بتوزيعه أنه من المتوقع أيضاً أن يتم إعلان أسماء القائمة القصيرة وذلك بهدف

فيلم بريطاني يجسد رواية (زبيبة والملك)

يتمدد إلى كل العصور، ومختلف البقاع، أما بطلة الرواية (زبيبة) فهي شخصية نسائية تحمل عدة صفات منها الذكاء والإخلاص والحكمة ما أهلها لتكون نديمة الملك التي يجري معها الأحاديث الطويلة في مختلف المواضيع السياسية والاجتماعية والفكرية، فحدثت عن الولاء والخيانة وعن الأسرة، ويقول لها عن سياسة الملك الحكيم التي من وجهة نظره لا بد أن تكون صارمة ليشعر الشعب بالأمن.

وتثبت زبيبة إخلاصها للملك عندما حاول ابن عمه قتله حيث تحول بين الملك وبين ضربة السيف الموجهة من قبل مهاجمه بجسدها. وتبلغ الأحداث ذروتها مع تعرض زبيبة للاغتصاب من قبل زوجها القديم، وعقب هذه الحادثة تقول زبيبة (اللافتصاب هو أخطر الجرائم سواء أكان رجل يغتصب امرأة، أو جيوش غازية تغتصب وطناً أو اغتصاب حقوق).

تم يتناول المؤلف عبر الأحداث انتقام الملك من مغتصبي زبيبة، التي تقتل.. ويدفن زوجها، الذي يقتل في اليوم نفسه إلى جانبها.

بوفتي/متابعات؛ (تمت) يلعب الممثل البريطاني ساشا بارون كوهين بطولة فيلم كوميدي مستوحى من رواية يعتقد أن الرئيس العراقي السابق صدام حسين قد قام بتأليفها وتحمل عنوان (زبيبة والملك).

وبحسب صحيفة (الإمارات اليوم) يحمل الفيلم عنوان (الديكتاتور)، وأعلنت استوديوهات (بارامونت بيكتشرز) أن كوهين سيلعب دور البطولة في الفيلم الكوميدي المستوحى من الرواية، وسيخرج الفيلم لاري تشارلز الذي قدم سلسلة أفلام بورات وبرونو.

ويروي الفيلم القصة التاريخية لديكتاتور خاطر بحياته ليضمن أن الديمقراطية لن تحل في البلد الذي يقمعه حبس، ومن المقرر أن يبدأ عرض الفيلم حول العالم في مايو 2012، وكانت الرواية قد نشرت عام 2000 من دون توقيع، وقيل أنها تحتوي تشبيهات لحرب الخليج الثانية.

يعتمد المؤلف في روايته (زبيبة والملك) على الأسلوب الرمزي الذي رمى من خلاله إلى الإلباس بشخصياته بعداً زمنياً أسطورياً